لا ادعاء الاولية فيها فلنمنع عن زيادة الاشتغال بذلك صفحا واعلم ان الاستدلال بآنية
اللاوصول على آنية الميل الثاني المزيل للوصول يقتضي ان يكون آن الميل الثاني هو
آن زوال الوصول لانم انه ما بين آن الوصول وزواله من الزمان زمان السكون
بل زمان الحركة قوله لو كان متحركا في ذلك الزمان فاما ان يكون متحركا الى الطرف
او عنه قلنا نختار انه متحرك عنه قوله فيلزم زوال الوصول قبل الآن فرضناه
آن زوال الوصول وهو مستحيل قلنا لانم استحالته وانما يكون كذلك ان لو لم يكن
زوال الوصول بالحركة اذ لو كان زوال الوصول بالحركة كان الآن الذي فرضناه
آن زوال الوصول طرف زمان الحركة التي حصل بها هذا الزوال ولما كانت الحركة
قابلة للانقسام الى غير النهاية كان زوال الوصول بنصف منه الحركة متقدما لا محالة
على الزوال المفروض اولا ولو صحت هذه المقدمة يكفي في البيان ان يقال الجسم المتحرك وصول
الى الطرف في آن وزوال الوصول في آن آخر وبينهما زمان السكون ولنتم استدراك

اي على الوجه الاول كان لا لكل الميلين في الحجة

ذكر

61

نكتة هاهنا وهي ان الاولى في اتمام الحجة بان يصح وجه الاولية لوصوله واختار من الاولى

ذكر الميلين في الحجة بان يقال الميل الاول الموصل للجسم الى الطرف موجود في آن الوصول
والميل الثاني المزيل له حادث وهو انما يحدث في آن لان الميل ليس مما لا يوجد الا في الزمان
كالحركة وآن حدوث الميل الثاني غير آن الوصول الذي يوجد فيه الميل الاول والا لزم
اجتماع الميلين في آن واحد وبين الآنين زمان السكون اذ لو تحرك الجسم فيه لكان حركته
الى الطرف او عنه لانحصار الحركة في القسمين بحسب الفرض وان كانت الى الطرف فلا وصول للجسم اليه في المبداء
الذي فرضناه آن الوصول هذا وان كانت عن الطرف والحركة عن الطرف انما يوجد بالميل الثاني
فيلزم وجود الميل الثاني قبل حدوثه وانه محال فتعين سكون الجسم في الزمان المتوسط بين الآنين
وتم البرهان على ما هو المطلوب من تخلل السكون بين الحركتين المختلفتين سالما عن الشبهة التي وردت
على ما اختاره المصنف من التقرير قال هداية الحبة المرمية اقول هذا جواب نقض على القائلين بجميع
وهو نقض اجمالي
مقدماتها لزوم ان تسكن الحبة المرمية الى فوق عند ملاقاتها الجبل النازل بحركتين مختلفتين هي علة
لا ضد الملاقاة من السافل فهابطة من ذلك الحد ويلزم من ذلك وقوف الجبل في الهواء بملاقاة تلك

Copyright © King Saud University